إهانات وإيماءات عنصرية.. جماهير فينورد تثير الجدل خلال مواجهة برشلونة



نخيل نيوز ـ متابعة

اشتكى عدد من مشجعي فريق برشلونة من تعرضهم لإهانات وإيماءات عنصرية من جانب بعض جماهير نادي فينورد الهولندي، خلال مواجهة الفريقين في دوري أبطال أوروبا على ملعب " كامب نو".

ورغم احتفال برشلونة بانتصار كاسح بنتيجة 5-1 في الجولة الأولى من مرحلة الدوري، فإن بعض المشجعين عاشوا ليلة صعبة بسبب ما وصفوه بتصرفات مسيئة من جماهير فينورد الموجودة في المدرج المخصص للفريق الضيف.

ونشرت صانعة المحتوى الفرنسية المهتمة ببرشلونة والرياضة، إيسيا، مقطع فيديو عبر منصة "إكس"، قالت إنه يوثق جانبا من الواقعة التي تعرضت لها برفقة عدد من أصدقائها.

وظهرت في الفيديو، الذي تبلغ مدته نحو 10 ثوان، مشاهد لأحد مشجعي فينورد وهو يوجه إشارات بذيئة، قبل أن يقلد حركات القردة باتجاه المشجعة الفرنسية وأصدقائها، بينما ظهر مشجع آخر وهو يؤدي إشارة تحاكي قطع الحنجرة.

وعلقت إيسيا على الفيديو قائلة: "في عام 2026، أن يتم وصفك بالقرد بسبب مباراة كرة قدم.. يا له من عار".

وكشفت المشجعة الفرنسية عن تفاصيل ما حدث خلال المباراة، مؤكدة أن بعض مشجعي فينورد ألقوا أشياء مختلفة باتجاههم من المدرجات.

وقالت، وفقا لما نقلته شبكة □□□ الفرنسية: "قضينا المباراة ونحن نحاول حماية أنفسنا، لأنهم كانوا يلقون علينا زجاجات البيرة والسجائر وكل ما يمكن استخدامه كمقذوفات".

وأوضحت أن بعض المشجعين كانوا يضربون بقوة على الحاجز الزجاجي الفاصل بين المدرجات، قبل أن تتطور الأمور إلى هتافات عنصرية وتقليد لحركات القردة، واصفة المواجهة بأنها "مباراة صعبة للغاية".

وانتقدت إيسيا طريقة تعامل برشلونة والجهات الأمنية مع الواقعة، معتبرة أن التدخل جاء متأخرا، خصوصا أن السلوكيات المسيئة، بحسب روايتها، بدأت قبل صافرة البداية.

وحتى الآن، لم يصدر برشلونة أو فينورد تعليقا رسميًا بشأن الواقعة، كما لم يعلن "يويفا" موقفه منها.

وبحسب التقارير، أبلغ برشلونة بما حدث، وسط توقعات بأن يتواصل النادي مع الاتحاد الأوروبي للمطالبة بالتحقيق واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المتسببين، حال ثبوت المخالفات.

وتأتي هذه الواقعة بعد يوم واحد فقط من جدل آخر شهدته الملاعب الإسبانية، عقب تقارير تحدثت عن هتافات عنصرية

ومعادية للسامية منسوبة إلى بعض جماهير ريال مدريد خلال مواجهة إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا على ملعب "سانتياغو برنابيو".